

ريال مدريد يحل ضيفاً على ميلان تحت شعار الثأر



تبدو الفرصة مواتية أمام مانشستر يونايتد الإنجليزي وصيف بطل الموسم الماضي ومواطنه تشلسي للتأهل إلى الدور الثاني من مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم عندما يستضيف الأول سسكا موسكو الروسي، ويحل الثاني ضيفاً على اتلتيكو مدريد الإسباني اليوم الثلاثاء في الجولة الرابعة من الدور الأول.

في المقابل، يسعى ريال مدريد الإسباني إلى التعويض عندما يحل ضيفاً على ميلان الإيطالي الذي كان هزمه 3-2 في عقر داره سانتياغو برنابيو في مدريد في الجولة الثالثة، والأمر ذاته بالنسبة إلى بايرن ميونيخ الألماني الساعي إلى الثأر من خسارته أمام بوردو الفرنسي عندما يستضيفه على استاد اليانز أرينا في ميونيخ.

في المباراة الأولى ضمن المجموعة الثانية، يملك مانشستر يونايتد فرصة ثمينة لتجديد فوزه على سسكا موسكو وتحقيق الفوز الرابع على التوالي لضمان بطاقته إلى الدور ثمن النهائي.

ويتصدر مانشستر يونايتد الترتيب برصيد 9 نقاط مقابل 3 نقاط لسسكا موسكو الثالث.

وكان الشياطين الحمر عادوا بفوز ثمين من قلب العاصمة الروسية 1- صفر قبل أسبوعين وبالتالي فإنهم لن يجدوا أي صعوبة في كسب مباراة الإياب التي تقام على أرضهم وأمام جماهيرهم خصوصاً بعد استعادة التوازن عقب الفوز على بلاكبيرن روفرز 2- صفر في الدوري بعدما كانوا خسروا أمام ليفربول صفر-2 الأحد قبل الماضي

ويمني الفريق الإنجليزي النفس بتعميق جراح الفريق الروسي الذي يعاني الأمرين محلياً وقارياً. ويدخل سسكا موسكو المباراة بقيادة مدربه الجديد ليونيد سلاتسكي الذي استلم المهمة خلفاً للإسباني خواندي راموس الذي أقيّل من منصبه بعد 46 يوماً فقط على تعيينه خلفاً للبرازيلي زيكو المقال من منصبه أيضاً

وفي المجموعة ذاتها، يلتقي بشيكتاش التركي صاحب المركز الأخير برصيد نقطة واحدة مع فولفسبورغ الألماني الثاني برصيد 4 نقاط في مباراة متكافئة تعتبر الفرصة الأخيرة لصاحب الأرض للحفاظ على آماله في التأهل إلى الدور الثاني والمنافسة على البطاقة الثانية

وفي المجموعة الرابعة، يسعى تشلسي بدوره إلى الفوز الرابع على التوالي في المسابقة التي يمضي النفس باحراز لقبها للمرة الأولى في تاريخه، وذلك عندما يحل ضيفا على اتلتيكو مدريد المتواضع والبعيد عن مستواه في الموسم الحالي

ويملك الفريق اللندني الاسلحة اللازمة لتحقيق الفوز على النادي الإسباني بعدما كان سحقه برباعية نظيفة قبل اسبوعين في لندن، ابرزها فرانك لامبارد والفرنسي نيكولا أنيلكا والعاجي سالومون كالو والألماني ميكايل بالاك وجو كول والبرتغالي ديكو. وتكتسي المباراة أهمية كبيرة بالنسبة إلى تشلسي متصدر الدوري الإنجليزي كونه يأمل في تحقيق الفوز لرفع معنويات لاعبيه قبل مباراة القمة أمام ضيفه مانشستر يونايتد الأحد المقبل ضمن الدوري المحلي. وشدد مدرب تشلسي الإيطالي كارلو انشيلوتي على التركيز على مواجهة اتلتيكو مدريد وعدم التفكير في مانشستر يونايتد قائلاً: يجب عدم تشتيت التفكير، سنواجه اتلتيكو مدريد أولاً ومن بعده مانشستر يونايتد. يتعين على الجميع التركيز على مسابقة دوري أبطال أوروبا، وبعد ذلك سنرى ما ينتظرنا من مواجهات

وأضاف الجميع يعتقد بان مواجهتنا لاتلتيكو مدريد ستكون سهلة بعد الفوز الساحق ذهاباً، لكن كرة القدم لا تعترف بالارقام والاحصائيات، هناك مفاجآت عدة ويجب ان نتفادى وقوعها. هدفنا التأهل المبكر الى الدور الثاني وهو ما سنعمل على تحقيقه اليوم

وفي المجموعة ذاتها يلتقي ابويل القبرصي مفاجأة المسابقة مع بورتو البرتغالي حامل اللقب عامي 1987 و، 2004 في مباراة يطمح فيها الاول إلى الثأر لخسارته 1-2 ذهاباً علماً بأنه كان البادىء بالتسجيل

وتعتبر المباراة الفرصة الأخيرة لابويل لانعاش آماله في المنافسة على البطاقة الثانية للمجموعة

ويحتل ابويل المركز الأخير إلى جانب اتلتيكو مدريد برصيد نقطة واحدة مقابل 6 نقاط لبورتو الذي سيحاول بدوره تجديد فوزه على الفريق القبرصي لضمان تأهله إلى الدور الثاني

وسيكون ملعب سان سيرو في ضواحي ميلان مسرحاً للفصل الثاني من القمة النارية بين صاحبي أفضل سجل في (المسابقة ميلان الإيطالي (7 القاب) وريال مدريد الإسباني (9 ألقاب، رقم قياسي

وكان الفصل الاول من المواجهة انتهى بفوز ثمين لميلان في مدريد 3-2 في مباراة مثيرة كانت الافضلية فيها للنادي

الملكي.

ويتساوى الفريقان في الصدارة برصيد 6 نقاط لكل منهما مع افضلية لريال مدريد بفارق الاهداف

ويستمر غياب نجم ريال مدريد وهدافه في المسابقة البرتغالي كريستيانو رونالدو لعدم تعافيه من الاصابة، فيما استبعد المدرب التشيلي مانويل بيليجريني لاعب الوسط خوسيه ماريّا غوتيريز غوتي بسبب خلاف بين الطرفين بحسب وسائل الاعلام الإسبانية عقب المباراة التي مني فيها الفريق بخسارة مذلة امام فريق الكوركون من الدرجة الثالثة صفر-4 في مسابقة الكأس المحلية

لكن النادي الملكي يملك ترسانة من النجوم القادرين على قلب نتيجة المباراة في أي لحظة في مقدمتهم القائد راؤول غونزاليز والفرنسي كريم بنزيمة والأرجنتيني غونزالو هيغوايين صاحب هدفي الفوز في مرمى خيتافي في الدوري المحلي السبت الماضي، وتشابي الونسو والبرازيلي ريكاردو كاكّا الذي سيعود الى سان سيرو لمواجهة فريقه السابق امام الجماهير الإيطالية

في المقابل، لن يكون ميلان لقمة سائغة امام ريال مدريد وسيحاول مواصلة صحوته في الاونة الاخيرة وتجديد فوزه على النادي الملكي لضمان صدارة المجموعة وقطع شوط كبير نحو التأهل الى الدور الثاني

وفي المجموعة ذاتها، يلتقي مرسييليا الفرنسي مع اف سي زيوريخ السويسري في مباراة متكافئة، يطمح من خلالها الاول الى تجديد فوزه على ضيفه والابقاء على آماله في التأهل الى الدور الثاني، فيما يرغب الثاني في الثأر لسقوطه صفر-1 ذهاباً وانعاش آماله في منافسة ريال مدريد وميلان على بطاقتي المجموعة

وفي المجموعة الاولى، سيكون النادي البافاري مطالباً بكسب النقاط الثلاث من مواجهته لبوردو الفرنسي للابقاء على آماله في المنافسة على التأهل إلى الدور الثاني

ويحتل بايرن ميونيخ المركز الثالث في المجموعة برصيد 4 نقاط وهو كان خسر 1-2 في الجولة الثالثة امام بوردو صاحب الصدارة برصيد 7 نقاط

ويدرك الفريق البافاري ان أي تعثر غداً سيكلفه غالباً وقد يبعده عن التأهل الى الدور الثاني خصوصاً وان يوفنتوس الإيطالي صاحب المركز الثاني برصيد 5 نقاط مرشح بقوة لكسب نقاط مباراته امام مضيفه ماكابي حيفا الإسرائيلي. كما أن بايرن ميونيخ تنتظره مباراة ساخنة امام السيدة العجوز في الجولة السادسة الأخيرة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026